باسيفا فهو مثلها فان مات وهي مشكوحة او معتدة لا يصح اقرارها وان ماتت عن مشكوحة ولا معتدة بان طلقها قبل الدخول يصح في الباب السادس من اقرار الجامع في وصايا واقعات الناطفي اذا اقر في مرضه هذا المال لقطة وكذبه الورثة قال محمد رحمه الله لا يصدق وقال ابو يوسف هو من الثلث وفي وصايا النوازل اشترى عبدا في صحته بغبن فاحش على انه فالجان ثلثة ايام فمرض فالجان او سكت حتى مضت المدة فالجاباة من الثلث ولو عتق احد عبديه ثم مرض فبرئ في كفيرة فالعتق من جميع المال وحيلته في واقعات الناطفي اقر في مرضه بعبد بعينه لا ولاء ثم اعتقه بعد ذلك فان صدقه الورثة فعتقه باطل وان كذبوه جاز عتقه من الثلث اقر اقر في مرضه بارض في يديه انها وقف فان اقر بوقفه قبل قوله فمن الثلث كبر فيض صحة تعتق عبده او يقر بانه تصدق به على فلان فان اقر بوقف من جهة غيض فان صدقه ذلك الغير او ورثته جاز في الكل وان اقر بوقف فلم يبين الا جنس او مصرف فهو من ثلث المال وبه جزم اقرار النوازل وسيأتي في هذا الجنس في الوصايا ما كاتب عبدا في مرضه ولا مال له غيره ثم اقر باستيفاء نجمة صح في جميع المال في آخر الباب الثاني من اقرار الجامع وجانسه في باب عتق الصبي اذا اقر بالبلوغ وقاسم الوصي اياه كان مراهقا او لا لم يكن مراهقا بل كان مثله لا يحتمل عادة لا يصح الاقرار ولا القسمة واذا تبين هذه المسألة ان قال اثنى عشرة المسئلة لا يصح الاقرار ولو قال اثنى عشر ارضا لا يصح لاحتمال انها لم تكن ارضا الا بكون بحال لا يحتمل مثله عادة في قسمة فتاوى الفضلي وكتبه في الواقعات ايضا العبد المأذون اذا اقر بالكفالة بالمال لا يصح ذكر هذه المسألة في كتاب السرقة في مسئلة اقرار العبد بالسرقة وهي ما لو اقر فان العبد المأذون لا يملك الكفالة بالمال فلا يصح اقراره

باع عبدا ثم اقر انه كان حرا لا يصدق على المشتري ولا يسترد الثمن في اول الباب الخامس عشر من الجامع

كتاب الحدود والسرقة

في الجنايات على حر وعبد وجرح الادمي وموته ثم في العاقلة وما يعقل وما لا يعقل ثم في الجنين والصبي والمجنون ثم في قتيل لو جد في مكان ولا يعرف قاتله ثم في جنايات البهيمة وعلى البهيمة ثم ما يهلك في الطريق والثناء والاجر في ذلك والعامل ثم الحائط المائل والاشهاد فيه ثم شركاء من الجنايات والحدود والضمان ثم الامر بالمعروف والحدود ثم السرقة وقطع الطريق

مسائل الجنايات على اطراف اخر

والعبد وقتل ذخل فيها طريق موقد ذهاب السمع والبصر فكل والمملوكة وقطع اصبع رجل عمدا فسقط اصبع اخر بجنبه قال ابو حنيفة لا قصاص في شيء من ذلك وقال محمد يجب القصاص فيها وقال ابو يوسف يجب القصاص في الاولى والثانية في الثانية لمحمد ان ايدته فعله مضافة اليه فصار في الثانية بمنزلة المباشرة الا ترى انه لو قطع اصبع انسان فسرى الى النفس وبات جعل جعل الجراحة كالمباشرة للقتل حتى قتل ولهما ان في الثانية كالمتسبب والخاطئ لان كل طرف يصلح مقصودا بالتعدي ولا يقصد بالتعدي في الطرف المعين الا الطرف الاخر فان اخر ان اكل سواء فلا يكون فعله في الثاني عمدا لان اقدامه على القتل في هذا الطرف والحالة هذه لا يفيد امارة العمدية وهذا بخلاف السراية الى البدن لان اتلاف الطرف يفيد امارة العمدية في النفس لان اتلاف البدن انما يكون في بعض البدن لا في كله فكان ذلك موضوعا فصار كما عمد افقتل فاقتص من قول الوجه كتبه من حواشي شرح الجامع الصغير لاستاذنا فخر الدين رضي الله عنه وفي مختلفات ابي الليث اذا قطع عمدا اصبع رجل وشلل الى جنبه اخرى عمدا ترك الاصبعين دون القصاص في قول ابي حنيفة وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يقتص في المقطوع عمدا ترك الاخرى وقد مر في فصل الهلاك عند الاجير المشترك من اجارات هذا الكتاب جنس وفي شرح الزيادات

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)